

المملكة الأردنية الهاشمية
وزارة الزراعة
المركز الوطني للبحوث الزراعية ونقل التكنولوجيا
مديرية نقل التكنولوجيا والتدريب

بالتعاون مع
المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة
(مشروع المشرق والمغرب)

الدفع الغذائي للأغنام في مواسم التلقيح



د. محمد كامل عوض

م. جهاد كرادشة

م. قاسم مدوح

اعداد

1

ان الأغنام من الحيوانات عديدة دورة الشبق، وتكرر في الاناث غير المخصبة كل (١٤-١٩) يوم بمتوسط (١٦,٥) يوم، وتستمر فترة الشباع في كل دورة شبق (٢٠-٤٢) ساعة بمتوسط (٣٠) ساعة، وتكون مظاهر أو علامات دورة الشبق اميز ما يمكن في هذه الفترة، اذ خلال (٢٤) ساعة من ظهور هذه العلامات يمكن تلقيح معظم النعاج تلقيحاً مخصباً اذا ما عرضت على الكباش وكانت حالتها العامة والصحية جيدة. هذا لا يعني ان فرص التزاوج والإخصاب متساوية لكافة اعداد القطيع طوال العام، ان الاغنام تكون مهياً للتزاوج في فترة معينة اكثر من اي فترة اخرى، ان هذه المرحلة الزمنية التي تكون غالبية الاغنام مهياً للتزاوج خلالها وتكون الاناث فيها اكثر استعداداً لتقبل الذكور يطلق عليها موسم التلقيح، ومن المتعارف عليه ان انسب فترة لتلقيح الاغنام المحلية تكون عادة ما بين شهر ايار وشهر ايلول من كل عام؛ علماً انه اصبح من الممكن تحديد وضبط وتقصير هذه الفترة الزمنية باستخدام الاسفنجيات والهرمون للنعاج.



التغذية التقليدية في موسم التلقيح:

ان فترة / موسم التلقيح تتزامن مع موسم حصاد المحاصيل خاصة القمح والشعير. ان النظام التقليدي الشائع هو ان يترك مربو الاغنام اغنامهم تتغذى على ما تجده من بقايا المحاصيل والأعشاب الجافة التي لا تكفي الاحتياجات الضرورية لها. وان الاعتقاد السائد هو ان الاغنام حيوانات كانسة ويكفيها ما تجده في الحقول والمراعي اعتقاد خاطيء له اثره الغير مقبول على انتاج وصحة الحيوان ومنفعة المربي، خاصة وان الاغنام تقضي طوال النهار



تمشي مما يستنفذ الكثير من جهدها ولا يقدم لها عليقة اضافية بعد عودتها من المرعى الى الحظائر، مما ينعكس ذلك سلباً على مقدرتها على التزاوج وتدني نسبة الخصوبة ويجب على المربي الا ينسى ايضاً ان النعاج قد خرجت حديثاً من موسم الرضاعة وموسم انتاج الحليب وتتهياً لتدخل في موسم انتاج آخر أي الحمل وانتاج المواليد.

الخصوبة في الأغنام:

ان ظروف ادارة القطيع وخاصة التغذية تؤثر تأثيراً مباشراً على الكفاءة التناسلية للاغنام بالإضافة إلى عوامل اخرى: مثل عمر الحيوان (النعاج او الكباش) عند اول تلقيح، كذلك طول النهار وقصره، حرارة الجو، موعد التلقيح، عدد الكباش المخصصة للاناث، عزل الكباش او بقاءها باستمرار مع القطيع. ان هذه العوامل تؤثر على نجاح التزاوج وبالتالي تحدد مقدار نجاح الخصوبة وعدد الولادات والمواليد الناتجة.

ان الزيادة العددية في قطيع الاغنام يتوقف على مدى الخصب فيها اي قدرة كل من الاناث والكباش على التناسل؛ فزيادة الخصوبة او الكفاءة التناسلية صفة مرغوبة لدى المربي لما لها من منافع اقتصادية وتعود بالربح عليه، وكي يتحقق هذا الهدف يجب على المربي ان يتبع الاسلوب الاداري الناجح للقطيع. ان ارتفاع نسبة الخصوبة دليل على نجاح موسم التلقيح نتيجة للادارة السليمة للقطيع.

لذا فإن المستوى الغذائي للنعاج والكباش خصوصاً في مرحلة ما قبل التلقيح له تأثير مثبت على تناسل الاغنام.

الدفع الغذائي:

ان قيام المربي بتحسين ورفع المستوى الغذائي لاغنامه، اي بتقديم كمية كافية من الاعلاف المركزة يزيد من كفاءتها التناسلية وقدرتها على التزاوج ويحسن نسبة الخصوبة في القطيع. اذن وضع الاغنام (الاناث والذكور) البالغة تحت نظام غذائي كاف ومتوازن لمدة حوالي (٤) أسابيع قبل اطلاق الذكور مع الاناث والاستمرار في هذا النظام الغذائي خلال فترة التلقيح يسمى بتعريفه البسيط الدفع الغذائي للاغنام في مواسم التلقيح.



خطوات التنفيذ:

حتى يكون نظام الدفع الغذائي ناجحاً يجب اتباع الخطوات التالية:

- ١ - تجهيز الاغنام (الاناث والذكور) لموسم التلقيح من حيث:
 - جز الصوف لان ذلك يزيد من حيوية ونشاط النعاج والكباش.
 - تقليم الاظلاف،

وبخاصة الكباش، مما يساعد الكباش على الارتكاز على مؤخرته عند التلقيح بشكل افضل.

- الاعتناء بصحة الحيوان من حيث اتباع البرامج الصحية الوقائية ومن حيث مكافحة الطفيليات الخارجية (رش، تغطيس او تعفير الحيوان)، وكذلك مقاومة الطفيليات الداخلية (باستعمال الدواء المناسب).

٢ - استبعاد الكباش غير المرغوب بها للتلقيح سواء من حيث عدم قدرتها ونشاطها او من حيث لونها وشكلها.

٣ - تحديد اعداد الاناث المرغوب تلقيحها وتحديد اعداد الكباش وتخصيص عدد كاف منها (بواقع كبش واحد لكل ٢٠-٢٥ نعجة).

٤ - عزل الكباش عن الاناث.

٥ - تحديد المواد العلفية وتجهيزها وخلطها جيداً وبنسب كافية

٧ - وضع النعاج مع الكباش (تقديم النعاج الى الكباش) بعد الاسبوع الرابع والاستمرار بتقديم كمية الاعلاف من الخلطة كما هي محددة في الاسبوع الثالث الاخيرة وذلك حتى نهاية فترة التلقيح.

ملاحظة:

- تقدم كمية كافية من الأتبان والبرسيم الجاف أو الأخضر.
- مراعاة عدم تسمين الكباش وعدم زيادة اوزان الاناث وترسب / تركز الدهن.
- توفير الماء النظيف في مكان مظلل وباستمرار للحيوان.

الاعلاف الأساسية في الخلطة العلفية هي:

شعير / ذرة صفراء بنسبة	٦٥-٧٠٪
نخالة	بنسبة ٢٠-٢٥٪
كسبة فول الصويا بنسبة	١٠٪
كلس / نحاة بنسبة	٠,٠٥٪

بالإضافة إلى قليل من خلطة الاملاح المعدنية والفيتامينات (حسب التعليمات الواردة مع العبوة). كذلك تقديم اتبان المحاصيل او البرسيم الجاف.

٦ - تقديم خلطة الاعلاف الى الاناث والذكور بعد عزلها. لقد ثبت ان انسب موعد / فترة لدفع الاناث والكباش غذائياً هو (٣-٤) اسابيع قبل تقديم النعاج الى الكباش و حتى نهاية فترة التلقيح لذا فإن مواعيد وكمية العليقة التي يوصى بها على النحو التالي:

الاسبوع الاول: البدء بتقديم عليقة بحساب (٠,٥) كغم لكل رأس في اليوم من خلطة الاعلاف.

الاسبوع الثاني: رفع مفاجيء لكمية العليقة بحيث تصبح الكمية بحساب (١) كغم لكل رأس في اليوم من خلطة الاعلاف.

الاسبوع الثالث / الرابع: الاستمرار بتقديم هذه الكمية من الخلطة كما في الاسبوع الثاني.



الاعلاف الخضراء
أحد صور الدفع الغذائي

نشرة رقم ٩١ / ١٩٩٦

تنفيذ المهندس أحمد حسن أبو علي

المركز الوطني للبحوث الزراعية ونقل التكنولوجيا

تلفون ٧٢٥٤١١ فاكس ٧٢٦٠٩٩